
٢٤٨



٤١٥
١

اعراب ديباجة المصباح في فوايد غريب المفتاح.
كتب في القرن الثاني عشر الهجري تقديرا .

٥٦ ق ١١ س ١٧ x ١٢ سم

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد ، باثنائها نقص ، بأولها فوائد في خمس صفحات ، بهـــا تلوث .

٧٥٩٧

الظاهرية (النحو) ٢٤٠ أوقاف بغداد ٣: ٢٦١

أ- النحو ، اللغة العربية أ- تاريخ النسخ .

ف ٢/١٦٠٢
١٤/٧/١٤

مكتبة جامعة الملك سعود "قسم المخطوطات"

الرقم: ٣/١٦٠٣٥٧٥٩٧

العنوان: إعراب ديباجة المصباح في حوائج غريب الصحاح

المؤلف: ---

تاريخ النسخ: في ١٢هـ تقريبا

اسم الناسخ: ---

عدد الأوراق: ٦٥ ق

ملاحظات: ---

باب بوني يازوب اتنه بو ميتا باغنم بوهي بويتنا
بغلسه لر قوت وديل وكوزكا قلميه بسم الله الرحمن
الرحيم حسبي الله لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب
العرش العظيم والكرسي وبحق جبرائيل وميكائيل وعزرائيل
وحملة العرش والكرسي وبحق اسم الله يا عظيم تمت

باب هر كم بو ايتي بلسه اوقيه بغلوب بقالسه دعا بودر
بسم الله الرحمن الرحيم رب نجني من القوم الظالمين
باب بر كيشي خسته اولسه يدي كره بو دعا اوقيوب تدبير بيله
[illegible] بسم الله الرحمن الرحيم اعوذ بعزة الله وقدرته
من شر ما اجد [illegible] تمت

دعا بلكه [illegible]
اسئل الله العظيم رب العرش
العظيم ان يشفيك تمت
[illegible]

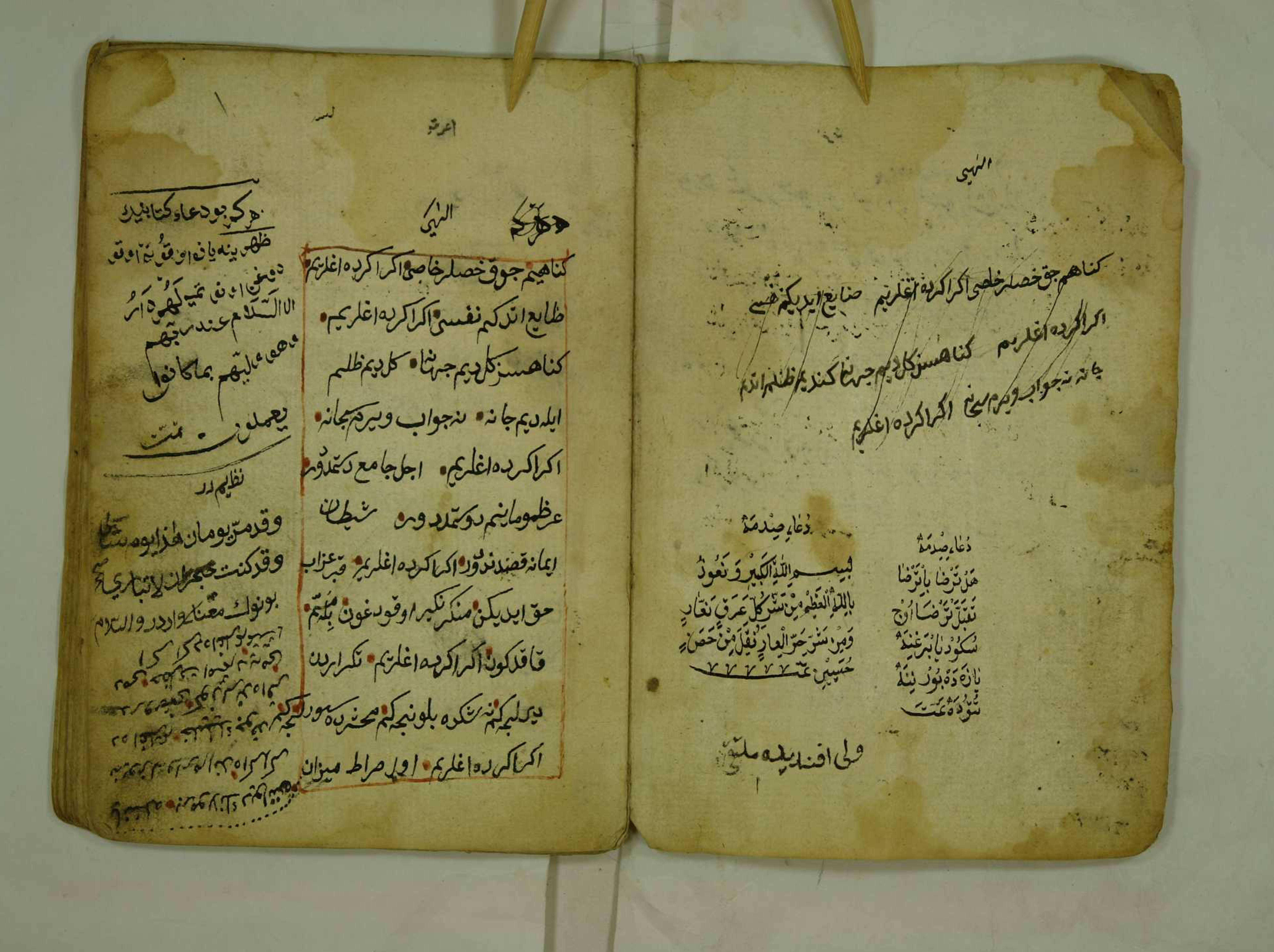
[illegible]

وجه تحریر حروف اودر که ابوبک ایکی یوز اوطوز الی
سنه سنده الحلیم بوسنوی قاطرجی یدندن سه کیسه غروش الدم
اصلی نقطی قرق غروش ایلدسیم قوشق قیمتی اولورقا
اوستیم التجاحلک انور جلسم فرحت شمش ددی بیوک
اوچ کیلمو بکر اوزه بیش دا لدم جمع یکون سکسن غروش
ایدر جیلار اولا زیللمه بور جومی بدیسن در استالله
تعالی وعادینز دعاسنی اسبویاده تمسک ویردم

شهود حال بکر افندی
فرحت شمش ددی

تمسک صاحبی
الحلیم بلادچی

حسن دده
غرش
٥١



هر کیم بو دعاء کتابیدر

ظلمی بینه یا فی او قت اوقه

الا السّلام عند ربهم

يعملون تمت

نظلیم در

وقد من يوم هذا يوم

وقد كنت

بونوك معناسو دردر والسلام

النبی

کناهیم چوق خصلر خاصی اکرا کرده اغلریم

طابع اندکیم نفسی اکرا کرده اغلریم

کناهسز کلدیم جهانه کلدیم ظلمم

ایلدیم جانه نه جواب ویریم بجانه

اکرا کرده اغلریم اجل جامع دکتدور

عرظومانیم دوکتدور شیطان

ایمانه قصد ندوّر اکرا کرده اغلریم قبر عزاب

حق ایدیکن منکر نکیر اوقودغون بلمدیم

قافدکون اکرا کرده اغلریم نکرارین

دیرلیجه کنه نکره بلونیجه کیم محشرده سورلنجه کیم

اکرا کرده اغلریم اول صراط میزان

الهی

کناهم چوق خصلر خاصی اکرا کرده اغلریم صنایع ایدیکم نفسی

اکرا کرده اغلریم کناهسز کلدیم جهانه کنتدیم ظلم ایلدم

جانه نه جواب ویرم بجانه اکرا کرده اغلریم

دعاء صدمه

هل ترضا یا ترضا

نتبل ترضا رج

سکود یا برغند

یا ره ده بور ینه

شوده تمت

دعاء صدمه

بسم الله الکبیر و نعوذ

بالله العظیم من شر کل عرق نعار

ومن شر حر النار نقل من حصن

حصین تمت

ولی افندیده ملتق

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي لا يبلغ كنهه جاحد ولا يحصي عدد نعمه عاد وحاصر
في بحار عرفانه ارواح العالمين ونادوا بانوار لمعات انبلاج العالمين
والصلوة على من كسر الكفر وازال ظلمته ومحاه ولا رسما الا ازاله
وعفاه محمد المبعوث بالهدى والنور المنشرح بيمن مقدمه القلوب
والصدور وعلى اله الكرام واصحابه العظام اما بعد فهذه
اوراق لاعراب ديباجة المصباح فوايد غريبة المفتاح
وابتدى اولا باية من كتاب الله تعالى تبركا وتيمنا وبينت لابيات
مهامه وقرنا معتصما بالله بحبل الرشاد فانه الهادي الى سبيل
السداد ومعتذرا بان شغلي عن هذا مبذول والعذر عند

كرام

كرم الناس مقبول اما الاية فقوله تعالى قال رب اني لا املك الا نفسي
واخي قال فعل ماض فاعله مستتر فيه راجع الى موسى عم رب
منادى حذف حرف ندائه وياء المتكلم ايضا اجتزاء بالكسرة
ومحل رب منصوب لانه مفعول به لان معناه اريد واعني
وها رب مع ساقرها في محل النصب لكونه مقول القول هكذا قيل
لكن فيه نظر لان الجملة التي لا تقع موقع المفرد لا يكون لها
محل من الاعراب وهذا مشهور مذكور في كتبه وهذه الجملة ليست
واقعة موقع المفرد لان مقول القول لا يكون الا جملة وكذا
ما وقعت صلة للموصول اللهم الا ان يقال ان قال هنا بمعنى
ذكر لكن فح لا يكون الجملة واقعة مقول القول والكلام فيها وقعت
فيه بل جوابه الصحيح ان هذه الجملة وقعت موقع مفعول القول

والمفعول لا يكون الا مفردا في تقسيم الكلام وفي تحصيل الحدود
وكذا في شرح جمال الدين للكشاف وكذا قول النحاة ان الكلام لا يكون
الا من اسمين او اسم وفعل منقوض بالمنادى فانه كلام مع انه
مركب من حرف واسم وجوابهم بان حرف الندا في تقدير الفعل
كلام فيكون مركبا من اسم وفعل مرتفع الفعل الذي قدر به الندا
كذلك لكن يمكن ان يقال نصرة لهم ان ملازمته ممنوعة وانما
تصدق ان لو كان الفعل المقدر به الندا اخبارا وهو ممنوعة
لم لا يجوز ان يكون من الصيغ المشتركة بين الاخبار والانشاء كالفا
العقود ونحو بعت فانه للانشاء البيع تارة وللاخبار عنه
اخرى وكذا ادعو تارة للانشاء الندا واخرى للاخبار عن الندا
الاتية شاذ ولا باس هنا ان نذكر معنى الانشاء والاخبار

ثم ابطل بانه لو كان في تقدير الفعل لكان محتملا للصدق والكذب لانه صحيح

ارشاد

ارشادا للتعليم وهو ان كل كلام اما لاظهار مدلو
له وهو الخبر كقولك زيد قائم فانه وضع لاظهار مدلوله
وهو ثبوت القيام لزيد وكذا قولك بعت اذا اردت به الاخبار
يكون لاظهار مدلوله وهو صدور البيع منك
في الزمان الماضي او ان كان لاثبات مدلوله وهو الانشاء
كقولك اضرب فانه المقصود منه اثبات مدلوله وهو
صدور الضرب من المخاطب وكذا بعت اذا اردت به البيع في الحال يكون
لاثبات صدور البيع منك الان وهذا معنى قولهم الاخبار
اثبات ما كان او نفيه والانشاء اثبات ما لم يكن فهذا معنى قول
اهل المعاني ان كان لنسبة الكلام خارج تطابقه او لا تطابقه فخبر والا
فانشاء فالبحث طويل الذيل فيه والاولى الرجوع الى ما نحن فيه

طلب

ان حرف من حروف المشبهة بالفعل ومحل ضمير المتكلم نصب لكونه
اسم ان لا املك لا حرف نفي املك فعل مضارع منفي بلا وفاعله
مستتر فيه وهو انا الا حرف استثناء هنا نفس ضمير المتكلم فيه
مجرور للاضافة فنفس المتكلم منصوب تقديرا بلا املك والاستثناء
هنا مفرغ حذف المستثنى منه تقديره ولا املك شيئا او
في النفوس فاذا كان الاستثناء مفرغا يعرب ما بعد الا بحسب
العوامل هنا وهو لا املك يقتضي النصب فيكون منصوبا
وانما سمي هذا الاستثناء مفرغا لانه فرغ له العامل الذي قبل
الا بحذف مستثنى منه وجعل اعرابه لما بعد الا ومحل الجملة
الفعلية اعني لا املك مع ما عملت فيه رفع لكونها خبر ان
وان مع اسمها وخبرها مفعول قال واخي يحتمل وجوها

من الاشياء

الاول

الاول ان يكون مرفوعا والواو فيه للعطف وفيه وجوه ايضا
اما ان يكون مبتدا محذوف خبره اي واخي لا يملك الا نفسه
او خبر مبتدا محذوف اي ومثلي اخي بقرينة سوق الكلام او عطف
على اسم ان او عطف على فاعل لا املك لوجود الفصل او فاعل
فعل محذوف اي ولا يملك اخي الا نفسه او بضمير ان وتقدير الخبر له
ليكون عطف جملة على جملة لا املك والثاني ان يكون الواو للحال وان وفيه
وجوه ايضا الوجهان الاولان مع الخامس والثالث ان يكون منصوبا
وهو على وجوه اما عطف على نفسه او على اسم ان او مفعول
معه او بضمير ان وتقدير له خبرا اي وان اخي لا يملك الا نفسه
ليكون عطف جملة على جملة اني لا املك ان يكون مجرورا
الواو للقسم اي وحق اخي لا يملك الا نفسه ليكون عطف

ثم فعل محذوف الا ان الفاعل في ان الاول الاخير

وان في الاملاك الا نفسي

[illegible] او العطف اما على الضمير المجرور اى وربا فى الجر والمجرور
[illegible] لكن فيه ضعف تعلم فى موضعه او على حذف
المضاف اى وتقسى الحى وابقاء المضاف اليه اعرابه [illegible] ولكقوله
الشاعر ونار توقد بالليل [illegible] كل امرء تحسبين امرءا اى
كل نار وعلى وجه [illegible] الوجوه اخر ثمانية عشر تركنا اعراب هذه
الآية فى كتب التفاسير [illegible] وقوله
اعلم [illegible]
المجد فليكن كعلى يهب لالف [illegible] موصلة
[illegible] المبتدأ الذى هو [illegible]
[illegible] لان المبتدأ اسم موصول كما سيجيء بعده وكان
فى فليكن اما تامة او ناقصة فكعلى خبره اى فليكن الطالب

المجد مفعول [illegible]

وان كانت ناقصة

للمجد ما



للمجد مماثلا لعلى وان كانت تامة فكعلى حال من اسم كان
او صفة لمصدر محذوف اى كونا كالكون على يهب
فعل مضارع مستتر فيه فاعله وهو عائد الى على الالف
مفعوله ومحل الجملة اما النصب بانه خبر كان بعد
الجر على تقدير الناقصة او على الحال على تقدير التامة
من على صح
صفة على او رفع على انها خبر مبتدأ محذوف اى هو يهب
او صلة حذف موصولها اى كعلى الذى يهب والصلة
مع الموصول فى المحل الجر لكونها صفة على او جملة
مستانفة يعنى لما قال فليكن كعلى قال قائل ما شأنه فاجاب
بقوله يهب الالف وهو تخييم الواو للحال وهو مرفوع
المحل على الابتداء وتخييم خبره والجملة فى محل النصب



للحالية وهذا القدر كافية للعمال والله اعلم بحقايق الاحوال
قد حان وقت الشروع الى اعراب ديباجة الكتاب بعونه الله العزيز
الوهاب لكن لا بد لنا اولا بيان امور اربعة في حث طالبي
النحو على قراءته الامر الاول في اثبات وجوب قراءته وبيانه ان قراءة
النحو واجبة لانها يتوقف عليها الواجب او واجب فهو فقراءته
واجب اما الصغرى فلان توحيد الواجب بلا شبهة
وهو اي توحيده الكامل النافع موقوف على تصديق
النبي عم الموقوف على معرفة اعجاز نظم القران الموقوفة على
علم البيان الموقوف على علم النحو فالموقوف على الموقوف
على الشيء موقوف على ذلك الشيء فالتوحيد موقوف
على قراءة النحو بهذه الوسايط واما بيان الكبرى وهي ان ما يتوقف

فكل ما يتوقف عليها الواجب صح

عليه الواجب

اليه مجرور وما سواه فرع عليه وقال علي رضي الله عنه
هذه المقال لاني لا الى لا سواد الخ هذا فلذلك سمي هذا
العلم نحوا وهذا المنقول عنه اصل النحو ثم استنبط عنه
الراسخون والفضلاء وكتبا كثيرة و
استخرجوا منه ابحاثا طويلة تسهيلا
لتعليم العلم تيسيرا لهم بعدهم فبعد
بيان هذا المرصود لا بد من
الشروع الى المقصود وقال
المصنف رحمة الله عليه
عت خرف
م



المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

قال المص رحمة الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله اما كلمة لمعنى الشرط ولذلك
لزم دخول الفاء في جوابها لزوما اكثريا لا كليا
اذ قد يحذ ومنه الفاء لوجود ما يدل عليه من التلويح
والايماء وانما قلنا انها متضمنة بمعنى الشرط
لان اصل اما بعد حمد الله مهما يكون من شئ فاقول
بعد حمد الله فحذف مهما يكون من شئ روما للاختصار
ثم اقيم مقامه اما فصار اما فاقول بعد حمد الله
ثم اخرت الفاء الى جواب وهو فاقول الاعز ثم
حذف اقول لدلالة المقام عليه فصار اما بعد

وانما اخر بعد لكراهتهم ان يوالى بين حرفي الشرط والجزاء لفظا

حمد الله فاعلم ان اما على ثلاثة اقسام مفردة كاما الواقعة في هذا الكتاب ومركبة وهي على وجهين لان
الاصل فيها ان ما ان للشرط وما زايدة للتاكيد فادغم
النون في الميم لقرب المخرج فصار اما بكسر الهمزة
ففتحت لدفع الالتباس باما العاطفة فصار اما
بفتحها او لان كنت منطلقا انطلقت ثم حذفت
اللام الجارة من لان لانها تحذف كثيرا من ان المصدرية
وان المشددة للتخفيف كقوله تعالى عبس وتولى
ان جاءه الاعمى اي لان جاءه الاعمى وكقوله تعالى
وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا اي لان المساجد لله
متعلق بلا تدعوا فاضمر كان من ان كنت للاختصار

فزيدت ما عوضا عنه فادغمت النون في الميم وانفصل
الضمير المتصل الى المنفصل فصار اما انت منطلقا
انطلقت واذا عرفت هذا فاعلم ان اما الاولى متضمنة
للشرط واما الثانية للشرط المحض اتفاقا واما الثا[لثة]
ليست للشرط ولا متضمنة اياه على مذهب الاصح
وان ذهب الى التضمن شرذمة من الكوفيين وفي
الاولى اختلاف بين الزمخشري وبين ابن الحاجب
فمذهب ابن الحاجب انها للشرط كان ولو ومذهب
الزمخشري انها متضمنة لمعنى الشرط واكثر النحاة مائل
الى هذا المذهب هكذا قيل ولكن يمكن ان يكون
النزاع بينهما لفظيا لا حقيقيا لانه يجوز ان

مراد ابن الحاجب باما الثانية التي اصلهما ان ما ومراد
الزمخشري باما الثانية اما الاولى المفردة المتضمنة لمعنى الشرط
لا الثانية فح لا نزاع بينهما في الحقيقة بل في اللفظ
قلنا ما مر فلا مزيد عليه واستعمال اما المفردة على و
جهين اما التفصيل ما اجمله المتكلم نحو انا اود واقلى
اناس او دهم فالعالم واناس اقلى فالجاهل ونحو
جاءني القوم اما زيد فاكرمته واما بكر فاهنته واما
بشر فقد اعرضت عنه وهذا على طريق الاستيناف
وهو ما وقع جوابا عن سؤال مقدر يعني لما قال المتكلم
جاءني القوم فكان قائلا قال ما فعلتهم فقال المتكلم
مجيبا له اما زيد فاكرمته الخ او يستعمل في اوايل الكلام المنقطع

عما قبل ومنه ما يأتي في اوايل الكتب فلما اقيم اما
مقام مهما يكن تضمنت معنى الابتداء والشرط الذي
في مهما يكون فبالنظر الى الاول يقتضي ان يدخل على
الاسم والى الثاني يقتضي ان يدخل على الفاعل فلا
يتاتى بكلا المقتضيين مشكل لعدم اجتماع الاسم والفعل
دفعة واحدة ستعذر فيليها الاسم دائما ويلزم في
الفاء في جوابها اكثر يا قضاء لحق ما كان ابقاء لتقدير ما
كان واما وقع من نحو قوله تعالى واما ان كان من
اصحاب اليمين ونحو قولهم اما ذهب فعل ماض هو ما
بأما المتوفي ان كان الاية وباما لفظ ذهب فالمتوفي
واللفظ اسمان والمراد بقولنا يليها الاسم دائما يليها



لفظا او تقديرا ففي الصورتين وان لم يليها لفظا
لكن يليها تقديرا كما ترى بعد ظرف من ظروف المكان
لانه من قبيل الجهات الست لكن استعيرت هنا للزمان
يكون مضافا الى الزمان اذ تقديره بعد زمن
الفراغ من حمد الله وكذا قولنا جئت بعد العصر او بعد
الظهر فحال الجهات الست ثلثة لانها لا يخ اما ان
استعملت مضافة الى نحو جئت بعد زيد او قبل
زيد وكذا في الجهات الست او استعملت مقطوعة
عنها فالاول معرب منصوب على الظرفية ان لم
يلنها العوامل وان يليها العوامل كانت على ما
يقتضيه العوامل لانهام قبيل ما استعمل اسما

جمع صالح

معربا او ظرفا منصوبا ولا يلزم الظرفية دائما والمضاف
الاخ اما ان يكون للمضاف اليه منويا او لا يكون
منويا بل يحذف نسيا منسيا ولا يلتفت اليه اصلا
فالاول مبني على الضم نحو جئتك من بعد او قبل هو
انما بني على الحركة فرقا بين بناء الاصلي والعارضي
وعلى الضم جبرا للمحذوف منها باقوى الحركات والثاني
معرب كقول الشاعر فساغ لي الشراب كنت قبلا
اكاد اغص بالماء الفرات فقبلا منصوبا على انه خبر كان
ان كانت ناقصة وعلى الظرفية ان كانت تامة و
انما بنيت في الاول لمشابهتها الحرف في الاحتياج
الى ما اضيف اليه بخلاف الثاني فانها جعلت

اسما برأسها من غير التفات الى المضاف اليه فلم
يشبه الحرف فلم يبن فههنا اى في قوله اما بعد
الله لم يحذف المضاف اليه فلم يبن بل ترك منصو
با على الظرفية والعامل فيه اما لقيامه مقام الفعل
ونائبه الفعل كافية في عمل الظرف لا اردت لان ان
تقطع ان يعمل ما بعدها فيما قبلها لاقتضائها
صدر الكلام الذى دخلت هى عليه حمد هو الوصف
بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل قصدا مطلقا وهو
مجرور لكونه مضافا اليه لبعد وهو مضاف الى الله وهو
علم لذات واجب الوجود تعالى وتقدس واضا
فته حمد الى الله اضافة المصدر الى المفعول او الفاعل

حامد محمود

اسماعيل

ستروك اذ تقديره اما بعد حمدي الى الله فحذف

الفاعل وهو ياء المتكلم لدلالة المقام عليه فاضيف

المصدر الى المفعول فكل مصدر من الفعل المتعدي

على خمسة اقسام الاول ان يضاف الى الفاعل

ويذكر المفعول منصوبا نحو عجبت من ضرب

زيد عمروا والثاني ان يضاف الى الفاعل ويترك

المفعول نحو اعجبني من ضرب زيد اي من ان ضرب زيد

بفتح الضاد والثالث ان يضاف الى ما يقوم مقام

الفاعل نحو عجبت من ضرب زيد اي من ان ضرب بضم

الضاد والرابع ان يضاف الى المفعول ويذكر الفاعل

مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص الجلاد والخامس

ان يضاف الى المفعول ويترك الفاعل نحو يستحب ترك

ية الصلوة في التصنيف اي تجريد المصنف اياها واما

مصدر اللازم فقسم واحد وهو ان يضاف الى الفاعل

نحو جئت بعد ذهاب زيد فهذه الاضافة كلها ا

ضافة معنوية مفيدة للتعريف الا اذا كان المصدر

بمعنى الفاعل او المفعول فح يكون اضافة لفظية

كاضافتهما كما وقع في اول ديباجة الجغمني الحمد لله

كفاء افضاله وقال الشريف الدين الجرجاني

في الشرح له كفاء مصدر بمعنى الفاعل منصوب

على انه صفة مصدر محذوف اي حمدا له كفاء افضاله

ولكونه مضافا الى معمول وبمعنى اسم الفاعل

الحمد كافي افضاله

جاز وقوعه صفة النكرة وان كان المضاف اليه معرفة
وهو افضاله واعلم ان عمل المصدر على ثلثة
اقسام الاول ان يعمل خاليا من الالف واللام والاضا
فة يرفع وينصب كالفعل نحو عجبت من ضرب زيد
عمروا وهذا اقوى احوال الثلثة لقوة شبهه بالفعل
ح فيعمل عمله لانه نكرة كالفعل والثاني ان يعمل مضافا
كما مر وهذا اضعف من الاول لانه معرفة بخلاف
الفعل لكن عار عن الالف واللام فهذه الحيثية يشابه
الفعل فيعمل عمله والثالث ان يعمل معرفا باللام نحو عجبني
الضرب زيدا عمروا وهذا اضعف من القسمين الاولين
لكونه معرفة صورة ومعنى ولذلك لا يعمل الا في

اي عن الضرب زيد عمروا

الضرورة كقول الشاعر لقد علمت اولى المغيرة انني
كررت فلم انكل عن الضرب مسمعا وهو نادر مع انه
يحتمل ان يكون نصب مسمعا بفعل مقدر وهو
اعني المصدر محذوف اخر فيكون تقديره عن
الضرب ضرب مسمعا لا يقال قد ثبت عمله في
التنزيل فكيف يحمل على الضرورة وهو قوله تعالى
لا يحب الله الجهر بالسوء فبالسوء متعلق بالجهر
وهو عامل فيه مع انه مصدر معرف باللام لان
بالعمل هنا العمل بغير واسطة وفي الاية الكريمة بوا
سطة حرف الجر فلا نقض ذي بمعنى الصاحب و
ضعت للتوصل في جعل اسم الجنس كالفرس والمال

المراد هنا

والانعام صفة لشيء سئلا لا يقال جاءني زيد الفرس
والماء بل يقال ذو الفرس وذو مال وكذا لا يقال الله
الانعام بل ذو الانعام ولا يقطع ذو عن الاضافة
ولا يضاف الي العلم والضمير لفقدان الجنسية فيهما
اما قول لا يعرف ذا الفضل من الناس الا ذووه فشاذ
لا يقاس عليه شيء فجيء به ههنا لجعل الانعام صفة
الله وهو اي ذو من الاسماء الستة المعتلة المضافة
الي غير ياء المتكلم وهو ابوه واخوه وفوه وهنوه وحموها
وذو مال فانها بالواو رفعا وبالالف نصبا وبالياء
جرا في الاكثر وشرط كونها مضافة الي غير ياء المتكلم
لانها ان لم تضف يكون اعرابها بالحركات نحو جاء

اب ورايت ابا ومررت باب وان كانت مضافة الي
ياء المتكلم يكون اعرابها تقديريا او يكون مبنية وا
سطة بين المعرب والمبني وهذا ضعيف وذي ههنا
بالياء لانه مجرور على انه صفة لله كما مر وهو
مضاف الي الانعام وهو ايضا الخفض لا لغرض ولا
لعوض والجار لكونه مضاف اليه لذي جاعل مجرورا
لكونه بدلا من الله ولا يجوز ان يكون صفة له لانه
نكرة والمطابقة شرط بين الصفة والموصوف في تعريف والتنكير
لاتحادهما في الصدق دون البدل الا انه اذا ابدل
النكرة من المعرفة فالوصف حسن عند اكثر النحاة و
واجب عند ابن الحاجب كما قال في الكافية اذا ابدل

النكرة من المعرفة فالنعت واجب لكن حسنه ووجوبه
اذا كان البدل عين المبدل منه كقوله تعالى لنسفعا
بالناصية ناصية كاذبة لا مطلقا لكن هذا مذهب
الكوفيين وعند البصريين لا يشترط ان يكون
البدل على لفظ المبدل منه كذا في اللباب فان قيل
لم لم يتعرف جاعل ههنا بالاضافة قلنا لانها
لفظية غير مفيدة للتعريف بل للتخفيف بسقوط
التنوين لان اصله جاعل النحو لا معنوية حتى
تفيد التعريف يعني ان الاضافة قسمان لفظية
وهي اضافة اسم الفاعل الي مفعوله واسم المفعول
الي ما يقوم مقام الفاعل اذا اريد بهما الحال

في ثلاثة مواضع عند الجمهور

ومعنوية فاللفظية

او الاستقبال



او الاستقبال نحو مررت برجل ضارب زيد الآن
او غدا او معمور الدار كذلك واما اضافة اسم
الفاعل الذي يراد به الماضي او الاستمرار فمعنوية
مفيدة للتعريف نحو مررت بزيد ضاربك امس
او مالك عبيده او الصفة المشبهة الي فاعل نحو مررت
برجل حسن الوجه وما عداها معنوية مفيدة
للتعريف او التخصيص اذا كان المضاف اليه معرفة او
نكرة نحو جاءني غلام زيد او رجل وانما افادتها
هذه الاضافة دون اللفظية لان الاتصال هنا
في اللفظ والمعنى وفي اللفظية فقط في اللفظ والمعنى على
الانفصال ولهذا سميت لفظية فجاعل هنا اسم

الفاعل اضيف الى مفعوله وهو النحو والمراد منه

الحال او الاستقبال لاله لا يعمل في المفعولين وهما

النحو والكاف في كالملح ولا يعمل ما لم يكن بمعنى

الحال او الاستقبال والاعتماد على احد الاشياء

الستة كما سيجيء فيكون اضافة لفظية في

تقدير الانفصال غير مفيدة للتعريف او

التخصيص فلا يصح كونه صفة له فيكون بدلاً

منه ويجوز فيه الرفع والنصب ايضا اما الرفع

فعلى ان يكون خبر مبتداء محذوف اي هو جاعل

النحو واما النصب فبتقدير اعني او امدح فان

قيل بم جعلكم اياه بدلا منه فاي قسم من اقسام

البدل

البدل لان اقسامه اربعة بدل الكل من الكل كقوله تعالى

اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين وبدل

البعض من الكل نحو جاءني القوم اكثرهم او بعضهم

وبدل الاشتمال نحو سلب زيد ثوبه وبدل الغلط نحو

مررت برجل حمار يعني اراد المتكلم ان يقول مررت

بحمار فسبق لسانه الى رجل ثم تداركه فقال بحمار

لدفع هذا الغلط فيكون الغلط في المبدل منه

فمعنى بدل الغلط بدل الشيء من الغلط وهذا لا يكون الا

في غير روية وفكر فجاعل لا يجوز ان يكون الاول

والثاني لانتفاء معنى الكلية والجزئية وهو مستعمل

فيهما ولا من الثالث لان الاشتمال انما يستعمل في الاجسام

لان

عما البا ولا من الرابع وهو ظاهر فلا يكون جاعل

بدلا من الله لان انتفاء لاقسام عنه باسرها تدل

على انتفاء المقسم عنه وهذا معنى قول اهل المعقو

لا وجود للعام الا في ضمن الخاص والافراد قلنا

التحقيق هاهنا ان القول ببدلية جاعل من الله مجاز

مرسل من قبيل اطلاق اسم المتبوع على التابع

لان البدل في الحقيقة موصوفه محذوف وهو آلة اذ التقدير

الجاعل النحو وعلة هذا التقدير اشتراطه بلا عمله

عماد على احد الاشياء الستة اما على الموصوف

او على غيره اذ لو لم يكن التقدير كذلك لبطل العمل

ويلزم ترك الواجب على مذهب ابن الحاجب ايضا

وجوه



وهو وجوب النعت اذا ابدل النكرة من المعرفة او

ترك الحسن على مذهب الجمهور كما مر بيانه فيكون

حينئذ من القسم الاول مجاوزا بمعنى بدل العين لا بدل من العين

الكل من الكل حتى يلزم ما ذكرتم من ابهام الجزئية و

الكلية ويجوز بدلية جاعل على مجازيته من القسم

الثالث وان امكن كونه من الاول لمعنى الاشتمال و

وجوه التعلق بينهما كما صرح به النحاة فلا يلزم ما

ذكرتم من ابهام الجسمية هذا لكن بقي هنا سؤال نا

شئ عن اقسام البدل وهو ان قولنا جاءني زيد

غلامه او اخوه او حماره من اى قسم من اقسام الاربعة

قلنا انه من الرابع وهو البدل الغلط لان عدم كونه

والثاني فظاهر

أما الأول والثالث وهو بدل الاشتمال لأن شرطه
كون المتبوع بحيث يطلق ويراد به التابع و
كون النفس عند ذكره منتظرة ومتشوقة إلى
ذكر التابع وهذا الشرط منتف فيما قلتم في المثال
فلا يكون من بدل الاشتمال فتعين أنه بدل الغلط
لانحصار الأقسام في الأربعة كذا ذكر الشريف الجرجاني في حواشي المطول لكن فيه ما فيه لا يخفى على
الفطن في الكلام متعلق بجاعل والمفعول الثاني لجاعل قوله
كالملح أما الكاف وحده إن جعلناها بمعنى المثل
والجار والمجرور إن جعلناها حرف جر أي كائنا كالملح
في الكلام متعلق بجاعل أيضا فكلاهما ظرفا لغو لا مستقر

فإن قلت

فإن قلت ما الفرق بين الظرف اللغو والمستقر قلت
إن الظرف إنما يكون مستقرا إذا اجتمع فيه أمور ثلثة
الأول أن يكون المتعلق متضمنا فيه والثاني أن يكون
المتعلق من الأفعال العامة كالحصول والكون و
الوجود ونحوها والثالث أن يكون المتعلق
مقدرا غير مذكور واحترزنا بالشرط الأول عن
مثل مررت بزيد فإن المتعلق فيه مر وليس متضمنا
في الجار والمجرور بل هو أمر خارج عن الظرف واحترز
نا بالثاني عن قولنا زيد في الدار إذا قدر متعلقه قائما
بقرينة دالة عليه ههنا فيكون المتعلق مقدرا في الظرف
لكنه ليس من الأفعال العامة ولذلك احتاج ذلك

لي

المتعلق الى قرينة دالة عليه ولو كان عاما لما
احتاج اليها واحترزنا بالثلاثة عما اذا كان
المتعلق متضمنا في الظرف ومفهوما من الافعال العامة
لكنه مذكور لفظا نحو زيد حاصل في الدار فانه لم
زيد
يوجد هذه الشرط الثلثة يكون لغوا مثال المستقر
الشروط
الظرف
في الدار اذا قدر المتعلق حاصل او مستقر او موجود
يد
في الدار ومثال اللغو زيد حاصل في الدار ومررت بزيد
ونه
وسائر خط في الاعراب هو المستقر ولا يتم الكلام بدو
نصب
بل هو جزء الكلام وليس اللغو كذلك لان متعلق العامل
المذكور والاعراب الذي كان العامل ويتم الكلام بدونه
فافهم ولا تغفل فانه بحث شريف والصلوة مجرورة

جدا

معطوفة

معطوفة على حمد الله اى اتابعه الصلوة وهي من
الله رحمة ومغفرة ومن عباده دعاء ومن
الملئكة استغفار فان قلت ليس للصلوة الا
معنيان لغوي وهو الدعاء وشرعي وهو الا
ركان المعلومة والافعال المخصوصة فمن اين
جاز ان يكون الصلوة من الله تعالى بمعنى الرحمة
قلت لما كان للصلوة حقيقة وهو الدعاء و
الاركان المعلومة والافعال المخصوصة وغاية
وهي الرحمة ولما كان معناها الحقيقي غير متصور
من الله تعالى لانه يدل على الاحتياج والله تعالى
الرحمة
منزه عن الاحتياج فحمل على غايتها وهي

فاعلم ان حروف العطوف عشرة عند بعض النحا
ة ومنهم ابن الحاجب وهي الواو والفاء وثم و
حتى واو وام واما ولا وبل ولكن وتسعة عند
البعض ومنهم الزمخشري وهي ما عدا اما لان
فيها مانعا لكونها للعطف من جهتين الاول و
قوعها قبل المعطوف عليه في قولنا جاءني اما
زيد واما عمرو والثاني دخول حرف العطف عليها
في واما فلو كانت حرف عطف لامتنع دخول
حرف العطف عليها اخرى لانه لا يقال جاءني
زيد واو عمرو فلهذين المانعين لم يجعله
للعطف فالحاصل انهم لم يجعلوها حرف عطف

لورود السؤال على من يجعلها في قولنا جاءني
اما زيد واما عمرو بان يقال ان حروف العطف
فيه اما اما الاولى واما الثانية فان كانت الاولى فما
المعطوف عليه وان كانت الثانية فاي حاجب الى الواو
والتي هي حرف العطف وحل هذا الاشكال
مبني على تمهيد مقدمة وهي ان النحاة في اما
المسبوقة بمثلها ثلثة اقوال فقول بعضهم ان اما
فيه ليست بعاطفة لا الاولى ولا الثانية و
العاطفة هي الواو واما اما ههنا للترديد و
التقسيم فقط وقول بعضهم ان العاطفة اما الثانية
دون اما الاولى ومع يكون الواو لعطف اما الثانية

فقط واما الثانية

للترديد

على الاولى فيكون اما الاولى للترديد وعطف عمرو

على زيد في المثال المذكور وقول بعضهم ان اما الا

ولى والثانية مجموعها حرف عطف والواو ح

عطفت

كما قلنا قد عطفت اما الثانية على اما الاولى ح

الاولى والثانية قد عطفنا عمرواً على زيد فاذا

الاقوال الثلثة ظاهر فافهم فالبحث

ع السؤال على هذا الحرف العاطفة وبيان الفرق

بينها لا يليق بهذا المقام على نبيه على حرف جر

نبيه مجرورها والضمير مجرور المحل لكونه مضافا اليه

للنبي وهو راجع الى الله الجار والمجرور متعلق با

متعلق

لصلوة والنبي من النبوة وهي على وزن فعولة

كالذكورة والانوثة وهي ما ارتفع من الارض فح

عنهما في محله

يكون معنى النبي الذي شرف على سائر الخلق وهو

ح فعيل بمعنى المفعول او النبي من النبأ وهو الخبر و

النبي ح من يخبر عن الله تعالى وهو ح فعيل بمعنى الفا

عل فان قلت ما الفرق بين النبي والرسول قلت

الفرق

بينهما عموم وخصوص مطلق لان الرسول من له كتاب

رباني والهام الهي والنبي من له الهام الهي اعم من ان

يكون له كتاب رباني او لا فكل رسول نبي من غير

عكس فكما اطلق النبي على رسولنا محمد عليه السلام

فالمراد به النبي الذي هو بمعنى الرسول لا ما وجد به

ونه تحققا بمعنى العموم فليتامل في هذا المقام ولهذا

جعل المصنف قوله محمد عطف بيان لنبي مجرورا و

بكونه بمعنى

فكونه مع

وعطف البيان وهو انما يكون باسم مختص بالمبين
عند اكثر النحاة وعند بعضهم لا يلزم كونه مختصا به
واستدل بقول الشاعر والمؤمن العائذات الطير
عطف
يمسحها ركبان مكة بين الغيل والسند فان الطير
بيان للعائذات مع انه ليس باسم مختص بها لكن لا
ان
يشترط يكون الثاني اوضح من الاول لجواز ان يحصل
الايضاح من اجتماعهما وهو للايضاح غالبا وان
في
جيئ به للمدح كما قال صاحب الكشاف ان البيت الحرام
في قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام عطف
بيان الكعبة جيئ به للمدح لا للايضاح كما يجيئ
ان الصفة
الصفة كذلك والفرق بينه وبين الصفة ان الصفة
غالبا بخلاف

والفرق
غالبا بخلافه وبينه وبين البدل ان البدل مقصود با
البدل بساط
لنسبة في الكلام وذكر المبدل منه كالبساط وعطف
البيان بالعكس لان المقصود فيه هو الاول دون
الثاني ثم وضعه بكمال الغاية بقول سيد اي مقدم
الانام اي خلايق سيد مجرور على انه صفة محمد
والانام مجرور لكونه مضافا اليه لسيد ثم الصفة
اما للتخصيص وهو عند النحاة عبارة عن تقليل
الاشتراك الحاصل في النكرة نحو رجل عالم فان رجلا
نكرة بحسب الوضع يحتمل الكل فرد من افراد الرجال
فلما قلت عالم قلت ذلك الاحتمال وخصصته
انما قال عند النحاة لان المراد با
بفرد من افراد العالم او للتوضيح وهو عبارة عن

لمخصص عند اهل المعاني
والبيان ما يفهم تقليل الاشتراك
ورفع الاحتمال

عن رفع الاحتمال في المعارف نحو زيد العالم او التا
جر لان زيدا يحتمل التاجر وغيره فلما قلت التا
جر قللته فو ضحته وعنيته او للمدح نحو زيد
العالم او للذم نحو زيد الجاهل او للترحم نحو زيد
الفقير او للتاكيد نحو ذهب امس الدابر فان امس
يدل على الدبور والدابر تاكيد له وهذا اى كونه للمدح
الخ اذا كان الموصوف معلوما قبل الوصف ذكر ذلك والا
فيكون من قبيل التخصيص والتوضيح والصفة هنا في
قوله محمد سيد الانام جئت لمجد للمدح لمحمد وعلى
المعطوف على نبيه والضمير راجع الى محمد والجار
المجرور متعلق بالصلوة واصل الـ اهل او اول و



وروي عن الكسائي انه قال سمعت اعرابيا فصيحا
يقول اهل اهيل وال اويل وخص استعماله
في الاشراف وفي من له خطر عظيم دنيا وديا كان
او اخروية بخلاف اهل يعني يستعمل في شرف و
غيره مثال الشرف يقال اهل الدين واهل
الايمان وغير الشرف اهل الفسق والفجور
واصحابه جمع صاحب كطاهر واطهار وهو
معطوف على اله والضمير مجرور المحل للاضافة
واصحابه اليه وراجع الى النبي مؤيدي مفعول
اصله مؤيدين وهو جمع مؤيد واعرابه بالحرف
حالة الرفع بالواو والنون نحو جاءني المؤيدون

قلبت الهاء فيه همزة كما قلبت
الهمزة هاء في اهراق اصله اراق المزيد
فصار األ فلما اجتمع همزتان قلبت الهمزة الثانية الفا لكون
ما قبلها مفتوحا ساكنة مع ان الهمزة للتخفيف

وحالة النصب والجر بالياء والنون نحو رايت
المؤيدين ومررت بالمؤيدين وكذا كل جمع بالواو
والنون وكذا اعراب التثنية بالحروف لكن
حالة الرفع بالالف والنون نحو جاءني المؤيدان
وحالة النصب والجر بالياء والنون نحو رايت
المؤيدين ومررت بالمؤيدين وكذا كل تثنية وههنا حالة الجر لوقوعه
للمجرور وهو اصحابه لكن سقط نونه بالاضافة
لكونه مضافا الى الاسلام لان الاضافة لا تجتمع
مع النون والتنوين لانهما يدلان على الانفصال
والاضافة على الاتصال فلا يجتمعان ولا يسقط
الياء من الكتابة لئلا يلتبس بالمفرد فان قلت لم لا يحرك

ياءه كما حرك ياء التثنية عند التقاء الساكنين
نحو مررت بغلامي القوم قلت لانها لو كسرت
لزم اجتماع الكسرات بخلاف ياء التثنية فان
ما قبلها مفتوح ولا مساغ ايضا الا الفتح والضم
وهو ظاهر واسم الفاعل ههنا فهو المؤيد قد
تعرف بالاضافة فجعل صفة المعرفة وهي
اصحابه لكونه بمعنى الماضي لان تاييدهم الاسلام
كان في الزمان الماضي واذا كان اسم الفاعل
بمعنى الماضي او الاستمرار يتعرف بالاضافة كما
مر ومعنى الاسلام شهادة ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة

وصوم شهر رمضان وحج البيت الحرام ان وجب
ومعنى الايمان الاعتقاد بالله تعالى وملائكته
وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره
وشره والفرق بينهما بالعموم والخصوص المطلق
والعام هو الاسلام والخاص هو الايمان
لان معنى الايمان عبارة عما بطن من الاعتقادات
الحقيقة ومعنى الاسلام عبارة عما يظهر
من الاعمال الصالحة ولا شك ان الاعتقادات
الحقيقة يظهر اثرها على صفحات الاعمال الصالحة
وآثار الاعتقادات الحقيقة هي الاعمال الصالحة
فيكون كل مؤمن مسلما في الظاهر غير منقاد

ومعتقد في

ومعتقد في الباطن وعند اكثر المتكلمين هما لفظان
مترادفان فكل مؤمن مسلم وبالعكس هذا معناهما
الاصطلاحي واما اللغوي فالايمان هو التصديق
والاذعان والقبول والاسلام هو الدخول
في السلم والموصول وباقي البحث مذكور في الاصول
فيما قال المصنف اما وارد في جوابه بالفاء
يقول فان الولد الاغر الفاء جواب اما لتضمنها
معنى الشرط كما مر وان حرف من حروف
المشبهة بالفعل وهي ان وان وكان ولكن
وليت ولعل وعمل هذه الحروف نصب الاسم
ورفع الخبر مثل ان زيدا قايم وكذا غيره

فالولد منصوب على انه اسم ان والذي عنده
منصوب ايضا على انه صفة الولد ومشابهة
هذه الحروف بالافعال في عدم تصرفها ايضاً
كالافعال وفي كون اواخرها مبنية على
الفتح كالافعال الماضية وفي انها ثلاثي ور
باعي كالافعال فلما شابهتها بهذه المشابهة
المذكورة الحق منصوبها بالمفعول ومر
فوعها بالفاعل وهذا مذهب البصريين
وعند الكوفيين الخبر مرتفع بما هو مرتفع به قبل دخول هذه
الحروف وهو الابتداء او المبتداء على الرأيين
ولا عمل للحروف في الخبر ومن خصايص هذه

الحروف انه لا يجوز تقديم اخبارها على اسما
ئها فلا يقال ان قائم زيدا لئلا يتساوى الافعال
في العمل وهو خلاف القياس الا اذا كان الخبر ظرفا
فانه يجوز تقديمه على الاسم لتنزله منزلة
الاسم لما بين الظرف والمظروف من شدة الا
تصال والامتزاج كقولك ان في الدار زيدا
وفي التنزيل ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم
وقد يحذف اخبارها نحو ان مالا وان ولدا
اي ان لهم مالا وولدا هذا في الظرف واما
حذف في غيره فكقوله تعالى ان الذين كفروا
بالذكر لما جاءهم وان الذين كفروا ويصدون

عن سبيل الله والمسجد الحرام قال صاحب
الباب واما الاسم فلا يحذف وعلله التفالى
بان الاسم مشبه بالمفعول والخبر مشبه با
لفاعل والمشبه بالفاعل والمشبه بالمفعو
اضعف من المشبه بالفاعل فلضعفه لم يحذ
الا اذا كان ضمير الشان مثل ان قائم في انه قائم
وقد جاء في غير ضمير الشان حذف الاسم لضرورة
الشعر كقوله فلو كنت ضبيا عرفت قرابتي
ولكن زنجي غليظ المشافر اي لكنك هكذا
قيل ولكن فيه نظر لانه يجوز حذفه في غير ضمير
الشان من غير ضرورة كقوله قلت فعت

الهم عني

لهم غنى ساعة اي فليتك او فليته وقد
قال ابن عصفور يجوز حذف اسمائها في
فصيح الكلام فالاولى على هذا ان يقال ان حذفه
في ضمير الشان اكثر منه في غيره فليتامل ثم دعا
المصنف لهذا الولد الاعز بقوله لا زال اي دام
وثبت لان النفي وهو لا اذا دخل على ما فيه
النفي وهو لا يفيد الاثبات ولا زال فعل ماضي
من الافعال الناقصة وهي كان وصار واصبح وامسى
واضحى وظل وبات وعاد واض بالمد وعدا
وراح ومازال وانفك ومافتى ومابرح
ومادام وليس وهذه الافعال المذكورة

تدخل على المبتداء والخبر فترفع الاول و
تنصب الثاني تشبيها بهما بالفاعل والمفعول
في الافعال التامة مثل كان زيد قائما وكذا
غيره فاسم لا زال ههنا مستتر فيه مرفوع المحل
راجع الى الولد كاسمه جار ومجرور مع
متعلقه خبر لا زال اي كائنا كاسمه ويجوز
ان يكون بمعنى المثل فيكون خبر لا زال وحده
اي لا زال مثله اسمه ومسعودا بدل من
كاسمه بدل الكل من كل او بدل الاشتمال لان الا
شتمال اعم من اشتمال المبدل منه او البدل بل
وجود التلبس من احد الطرفين بكيفية كما

وكاسمه حال من الضمير المستكن في لا زال

مر وما قيل ان مسعودا خبر لا زال ليس
بسديد لان الحال قيد لعامله وهو دعاء له
وتقييد ينافيه لان الدعاء المطلق افصح واولى
من المقيد وانما يقال لهذه الافعال ناقصة لا
نها لا تتم باسمائها كلاما تاما ومن ثم عدلوا
عن تسمية مرفوع هذه الافعال فاعلا
لقصوره عن رسم الفاعل وهو ان لا يتم الكلام
به وهكذا القول في منصوبها حيث لم
يسموه مفعولا لانه ليس على رسمه
وهو كونه فضلة يتم الكلام بدونه ويجوز
تقديم اخبار هذه الافعال على اسمائها من

الناقصة

كان قائما زيد لانه تقديم المفعول على الفاعل
وهو جائز وهذه الافعال يجوز تقديم اخبا
رها نفسها مثل قائما كان زيد وهو على ثلثة
اقسام قسم يجوز بالاتفاق وهو من كان
الى راح لانها افعال صريحة فجاز تقديم
المنصوب عليها وقسم لا يجوز تقديمه اتفاقا
وهو ما في اوله ما وهي مانعة عن التقديم لا
نها اما نافية فلها صدر الكلام واما مصدرية
فلا يتقدم معمولها عليها وقسم مختلف فيه
وهو ليس والصحيح الجواز نحو قائما ليس
زيد لوقوعه في القرآن يوم يأتيهم ليس

مصروفا

مصروفا عنهم العذاب واذا تقدم معمول
معموله فتقديم معموله اولى فهذه الجملة الى
قوله لما استظهر جملة معترضة بين اسم
وخبرها ولا محل لها من الاعراب لان الجملة لا
يستحق الاعراب ما لم يقع موقع الاسم المفرد
ومما يقال ان الجملة المعترضة من لا زال الى
قوله اردت ليس بشيء لان العامل في لما اردت
مع معمول خبرات وهو وان اخر لفظا لكنه
مقدم رتبة فيكون المعترضة الى لما استظهر
لا الى اردت والى اهل مجرورة بالي الخبر مجرور
لانه مضاف اليه لاهل والجار والمجرور متعلق

متعلق

يقول سودودًا وهو معطوف على تسعودًا
تقديره سودودًا الى اهل الخير ثم اخره رعاية لامر
السجع وبه تسقط ما قيل ان حق الظرف اللغو
التاخير ابدًا لكونه فضلة وحق الظرف المستقر
التقديم ابدا لكونه عمدة ومحتاجا اليه
فههنا قدم اللغو وهو قوله الى اهل الخير على
قوله سودودًا اعنى سقط هذا السوال
بقوله رعاية لامر السجع وان كان حقه التا
خير فان قيل ما السبب والنكتة في تقديم
له على كفوًا في قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد
قلت انه ظرف لغو لانه متعلق بقوله كفوًا لانه

متعلق

انما قدم له عليه للاهتمام بشانه اذ الاية مسوقة
لنفي المكافات عن ذات الله تعالى وهذا الغرض
مستفاد من هذا الظرف فكان تقديمه اهم
تامل ثم قصد المصنف الى بيان سبب اى ادت
التلميظ لهذا الولد فقال لما استظهر اى قرء و
حفظ من ظهر القلب واعلم ان لما تجئ على
اربعة اوجه احدها فعل نحو لم لما الموت والثاني
جازمة اذا دخل على الفعل المضارع نحو لما ير
كب وبمعنى حين اذا دخل على الماضي نحو جئتك
لما ضرب زيد اى حين ضرب زيد وبمعنى لم اذا
يدخل عليهما نحو قوله تعالى لما عليها حافظ اى

عليها حافظ ولما فى قوله لما استظهر بمعنى حين
لدخولها على الماضى وهو ههنا اسم مبنى ولانه
غاد صورى بين كونه اسما وكونه حرفا فسبب
بنائه كمذ فانه مبنى حال كونه اسمية لجهته استعماله على
صورة الحرفية كذلك لما واستظهر فعل ماضى
فاعله مستتر فيه عائدا الى الوالد ومحل الجملة الفعلية
مجرور لكونها مضافا اليها لما والجملة التى اضيف
اليها لما لابد ان تكون فعلية لما فيها اى فى
لما معنى المجازات والعامل فيها اردت اى
اردت تلخيصه وقت استظهاره دون استظهر
لانه مضافا اليه لما والمضاف اليه لا يعمل فى

مضاف

المضاف والا لزم كون الشئ عاملا فى نفسه وهو
بغير جائز فى نحو مختصر منصوب على انه مفعول
استظهر وهو مضاف الى الافتاء من قبيل اضافة
المنتمى الى اسمه نحو سعيد كرز اى المختصر الذى
هو الافتاء وكشف اى ازال عن اى عنه المختصر
الواو فى كشف للعطف وكشف فعل ماضى فا
عله مستتر فيه عائد الى الوالد ومحل الجملة الفعلية
جر لكونها معطوفة على جملة استظهر الباء فيه
للاستعانة اى كشف عنه باستعانة حفظ وهى
حرف الجر وحفظه مجرورها والجار مع المجرور
متعلق بكشف والضمير فى حفظه مجرور المحل

يكون مضافا اليه للحفظ وهو يجوز ان يكون
عايدًا الى الولد فيكون من اضافة المصدر الى
الفاعل والمفعول متروك تقديره حفظ الولد
المختصر ويجوز ان يكون عايدًا الى المختصر فيكون
من اضافة المصدر الى المفعول والفاعل متروك
تقديره حفظ المختصر الولد **فضله** منصوب لانه
مفعول كشف وهو مضاف الى اقناع وهو ما
تقطى المراة به راسها وفضلته ما تنزل الى وجهها
وفيه استعارة بالكناية لانه للمضيف شبه
المختصر بالمراة المحجوبة فى المقبولية وميلان النفس
اليها واثبت له ما يلازمها من القناع وهذا

التشبيه المضمر فى النفس استعارة مكنية والاثبات
المذكورة استعارة تخييلية وهى قرينة للمكنية فهما
متلازمان وجودًا وفى كشف استعارة تبعية
لان معناه ازال صعابه ونال به مراده وطرح الجهل
عن نفسه قوله **واحاط** اى ادرك الشئ فيما به و
كماله واعرابه كاعراب كشف من غير فوق **بمفرداته**
متعلق باحاط اى احاط مسائله وابحاثه والضمير
البارز مجرور المحل لكونه مضافا اليه للمفردات
عايد الى المختصر **حفظا** منصوب على التمييز وهو
فاعل فى المعنى لان المعنى احاط حفظه والتمييز
اما بمعنى الفاعل كهذا او قوله تعالى واشتعل

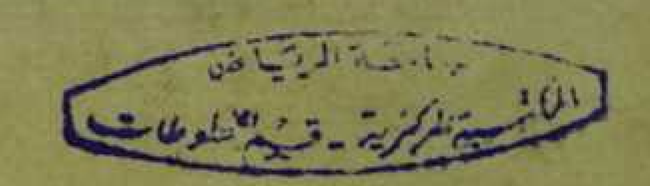
الرأس شيبا اى شيب راس و بمعنى المفعول كقوله
تعالى وفجرنا الارض عيونا اى عيونا الارض وانقض
اى احكم او ثبت وهذه الجملة الفعلية معطوفة
على جملة احاط او على جملة استظهر و باقى اعرابها
ظاهر كاعراب كشف ما موصولة لابدلها من
صلة مشتملة على الضمير العايد الى الموصول لانه
الموصول مع صلته لما تنزلا منزلة الشئ الواحد
فلا بد من شئ يصل بينهما و يجوز حذف العايد اذا
كان منصوبا نحو قوله تعالى هذه الذى بعث الله
رسولا اى بعثه الله ونحو ذلك والصلة لا بد ان
يكون من احدى الجملة الاربع الاخبارية اى الا

سمية نحو الذى ابوه منطلق زيد والفعلية نحو
الذى انطلق ابوه عمرو والظرفية نحو الذى فى
الدار خالد والشرطية نحو الذى ان تكرمه يكرمك
بشر وقوله فيه اى فى المختصر صلتها والضمير
المستكن فى فيه المنتقل من حصل بعد حذفه لان
تقديره انقض ما حصل فيه فاعل الظرف عايد الى
ما والضمير البارز فى فيه مجرور المحل راجع الى
المختصر والموصول مع صلته منصوب المحل على
انه مفعول انقض ولما كان فى قوله ما فيه من
ابهام بين بقوله من النحو لجار مع المجرور ظرف
مستقر منصوب المحل على انه حال وهى اما لبيا

نم

هيئة الفاعل نحو جاءني زيد راكبا اولبيان هيئة
المفعول به نحو رايت زيدا ماشيا وهذا الكثير لانه
قد يقع الحال عن المبتداء والخبر والمضاف اليه لكنه
قليل لا يكون الا في كلام المصنفين وهذه الحال اما
لبيان هيئة الفاعل ان جعلناها حالا من الضمير
المستكن في فيه لانه فاعل الظرف كما مر والعامل
فيه الظرف اولبيان هيئة المفعول ان جعلناها
حالا من الموصول لانه اتقرح والعامل فيه اتفق
لان العامل في الحال هو العامل في ذي الحال هو
من النحو بيانية ومن البيانية مع مدخولها صفة
لما قبلها ان كان ما قبلها نكرة نحو رايت رجلا

من قبيل في



من قبيل قريش وحال ان كان ما قبلها معرفة
كما في قوله ما فيه من النحو فانه حال لكون ما قبله
معرفة لان الموصول مع صلته معرفة وكقوله
تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان فان قيل كيف
يمكن ان يكون الموصول مع صلته معرفة وكل
منهما نكرة وانضمام النكرة لا يفيد التعريف قلنا
يمكن ان يحصل من الاجتماع والانضمام هيئة
مفيدة للتعريف وان كان كل منهما نكرة كقول
بعض المنطقيين ان انضمام الكلي الى الكلي قد يفيد
الجزئية او نقول ان نكرة معلومة عند المخاطب فح
يجوز ان توضح وتخصص المبهم الذي هو الموصول

فاعلم ان قول النحاة ان العامل في الحال هو العامل
في ذي الحال انما هو على مذهب اكثرهم ولا ينتقض
بقوله تعالى ان هذه امتكم امة واحدة فامة حال
والعامل فيها اسم الاشارة وامتكم ذي الحال والعامل
فيها ان كذا في شرح التسهيل لفظا ومعنى هما منصوبان
على التميز من قوله اتفق لان الاتفاق قد يكون من جهة
اللفظ والمعنى ومن جهتهما معا فلما قال لفظا ومعنى علم
ان اتفاقه اياه من جهة اللفظ والمعنى معا فهو تميز عن
جملة وبمعنى المفعول لان معناه اتفق لفظه ومعناه
اردت فعل فاعل ان مصدرية الحظ فعل مضارع
منصوب بان فاعله مستتر فيه وهو انا والضمير البارز



المتصل منصوب [illegible] على انه مفعول الحظ وهو عا
يد الى الولد وهو محل الجملة الفعلية اعني الحظ مع ما
عمل فيه منصوب المحل على انه مفعول اردت وان
مع ما عمل فيه مرفوع المحل على انه خبر ان اي فان
الولد الاعز مراد مني تلحظه او مريدا ان تلحظه وقت
استظهاره ومعنى الحظه ازقه واطعمه وفيه استعارة
بالكناية لان المص شبه في نفسه كلام الامام
بالمطعومات اللذيذة المرغوبة ثم اثبت له ما
يلازم المطعومات من الازاقة والاطعام وهذا
الاثبات استعارة تخييلية كما مر ومعناه
الحقيقي التربية والتعلم من كلامه بحر وربما متعلق

بالمظه الامام مجرور مضاف اليه لكلام المحقق مجرور
على انه صفة الامام الحبر مجرور معطوف على
المحقق ومعنى الحبر العالم المتقن وقيل مقلوب من
الجر لان العالم مجمع العلم كما ان الجر مجمع الماء والعلم
والماء كلاهما سبب الحيوة اما الماء فظاهر واما
العلم فبقوله عليه السلام من صار بالعلم حيا لم
يمت ابدا فبهذه المناسبة يطلق الحبر المقلوب
من الجر على العالم المتقن المدقق مجرور صفة الحبر
من دقق فلان الشيء اذا علمه على وجه اليقين واطلع
فيه على سر خفي ابى مجرور صفة لانه بدل من الامام
بكر مجرور لكونه مضافا اليه لابى والكلام في ابى

كالكلام

كالكلام في ذي الانعام وابى بكر كنية الامام وهي
من اقسام العلم لان العلم جعل علامة بمعنى اللغة
لا بمعنى الاصطلاح لان العلم اما ان يصدر باب
وام اولا فالاول كنية كابى بكر وعمرو وام كلثوم
والثاني اما ان يقصد به الذم او الى المدح اولا فالاول
اللقب والثاني العلم عبد القاهر مجرور عطف
بيان لابى بكر بن الهمزة عن ابى لوقوعه بين
العلمين وهو مجرور لكونه صفة لعبد القاهر
وهو مضاف الى عبد وهو ابى عبد مضاف
الى الرحمن الجرجاني مجرور صفة نسبية للامام
لان المراد معرفة للامام لا معرفة ابائه

سفي

فعل ماضٍ فاعل **الله** مفعول **نزاه** اي قبره ومنزله
منصوب تقديرًا والضمير مجرور المحل لكونه مضاف
اليه لنزا راجع الى الامام وسقى قد يتعدى الى
مفعولين كقوله تعالى وسقيهم ربهم شرابًا طهورا
**وجعل** فعل ماضٍ من الجعل بمعنى التصيير وهو
من افعال قلوب يتعدى الى مفعولين الممتنع الا
قتصار على احدهما وفاعله مستتر فيه عايد الى
الله **الجنة** مفعوله الثاني الاول **مثواه** اي مكانه
مفعول الثاني والهاء فيه كالهاء في نزاه وهذان
كلا الفعلان اعني سقى وجعل خبران لفظ و
انشاآن معنى في معنى الامر لانهما دعاء وهو ظاهر و

الدعاء



الدعاء في قوة الامر وانما عطف على الاخبار باعتبار
الصورة ولا محل لهذه الجملة من الاعراب لعدم
وقوعها موقع المفرد وهو ظاهر فاعلم ان الاعراب
على ثلثة اقسام لفظي وتقديري ومحل فاللفظ
في خمسة مواضع الاول فيما اخره حرف صحيح نحو
زيد وعمرو ومثل جاءني زيد ورايت زيدًا ومررت
بزيد وكذا غيره او في حكم الصحيح وهو ما في اخره
ياء او واو ساكن ما قبلها نحو ظبي ودلو فانهما في
حكم الصحيح في تحمل الحركات الثلث هذا دلو وظبي
ورايت دلوا وضبيا ومررت بدلوٍ وظبيٍ و
الثاني في الاسماء الستة المعتلة المضافة الى غير

ياء المتكلم نحو ابوها وخوه وفوه وحموها وهنوه و
ذو مال والثالث في التثنية نحو جاءني الزيدان و
رايت الزيدين ومررت بالزيدين والرابع في
الصحيح والو وعشرون ورايت الزيدين و
نحو جاءني الزيدون والو مال وعشرون ورايت
الزيدين واولي مال وعشرين ومررت بالزيدين
واولي مال وعشرين ويلحق بالجمع الصحيح الوا وعشرون
ونحوهما والخامس في كلا مضافا الى مضمر حالة
النصب والجر بالياء مثل رايت كليهما ومررت
بكليهما فان اعراب هذه الاسماء بالحروف ولفظي
دون حروف لا اعراب فيها ملفوظة والتقديري

في سبعة مواضع الاول في الاسماء نحو المقصورة
التي في اواخرها الف مقصورة سواء كانت للتانيث
مثل حبلى او منقلبة عن الواو والياء مثل عصا ورحى
وغيرهما نحو هذا عصا ورايت عصا ومررت بعصا
وكذا غيره وانما كان اعراب هذه تقديريا لعدم
قبول الالف لحركة ما دام الفا والثاني ما اضيف الى
ياء المتكلم مفردا نحو هذا غلامي ورايت غلامي و
مررت بغلامي او جمعا موصوفا بان اعرابه بالحركة
نحو هذا مسلمي ورايت مسلماني ومررت بمسلماني
في احوال الثلاثة في الاصح وفي قول بعضهم حالة الجر
لفظي لوجود الكسرة واحترزنا بقولنا موصوفا بان

في سبعة

اعرابه بالحركة عن جمع المذكر السالم فان اعرابه حالة

اضافته الى يا المتكلم لفظي في النصب والجر نحو رايت

مسلمي ومررت بمسلمي لوجود اليا التي هي علامة

النصب والجر فيهما وتقديري في الرفع نحو جاءني

مسلمي اصله مسلموي فاليا المدغمة في يا المتكلم

منقلبة عن الواو فالواو التي هي علامة الرفع مقدرة

في اليا فيكون الاعراب في حالة الرفع تقديريا الثالث

ما فيه اعراب محكي اما جملة منقولة نحو تابط شرا

اعلم شخص او مفرد في قول الحجازي من زيدا في استفسار

من يقول ضربت زيدا وذلك ان كل اسم كان معربا

في الاصل وحكي ذلك الاعراب فان اعرابه المحكي تقديري

في نحو خمسة

وفي نحو خمسة عشر علما على الفتح في قول الرابع

في الاسماء المنقوصة وهي الاسماء التي في اواخرها

ياء مكسورة ما قبلها نحو القاضي والرامي في حالة

الرفع والجر نحو جاءني القاضي ورايت القاضي ومررت

بالقاضي بالاسكان لاستثقال الضمة والكسرة على

الياء وفي حالة النصب لفظي لخفة الفتحة عليها نحو

رايت القاضي بالنصب وقد جاء بالاسكان في حالة

النصب ايضا للضرورة كقوله مهلا بني عمنا مهلا

موالينا لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا الاستشهاد في

ان موالينا بالسكون في حالة النصب لانه

مفعول لامهلا المقدر الدال عليه مهلا وكذا في

مثل اعطى القوس باريها بالسكون حالة النصب

والخامس في الجمع للصحيح مضافا فاملاقيا ساكنا بعده

نحو جاءني صالحو القوم ورايت صالحي القوم ومررت

بصالحي القوم فان اعرابه بالواو رفعا وبالياء

نصبا وجرا لكنهما سقطتا في اللفظ لملاقاتهما الساكن

بعدهما وهو لام التعريف في القوم فالحرف الذي

به الاعراب غير ملفوظ بها فهو معرب تقديرا

بالحروف اذ لا اعتبار بالخط بل معتبر عندهم

هو اللفظ وليس في اللفظ واو ولا ياء وقولنا ملا

قيا ساكنا بعده ليشمل اي ساكن كان من نحو لام

التعريف وفي اسم الذي اوله همزة وصل نحو جاءني

صالحو



صالحو ابنك الخ فلو لم يلاقي ساكن كقولك صا

لحو بلدك في الرفع وصالحي بلدك في النصب

والجر كان الواو والياء ملفوظا بهما فح كان معربا

بالحروف لفظا فلذلك احترز عنه السادس في الاسماء

الستة اذا لاقاها ساكن بعدها فهي معربة بالحروف

تقديرا نحو (جاءني) ابو البشر و(رايت) ابا البشر و(مررت) بابي البشر و

السابع في التثنية مضافة اذا لاقاها ساكن بعد

ها في حالة الرفع نحو هذان ثوبا ابنك اعرابه بالا(لف)

وهو ساقطة في اللفظ لسكون ما بعدها فهو معرب

تقديرا بالالف بخلاف النصب والجر نحو البست ثوبي

ابنك ورايت ثوبي ابنك بكسر الياء فيهما لان اعرا(بهما)

نظرت

بالباء وهي باقية لفظا فيكون معربا لفظا وهو ظاهر
قدم
وانما اطنبت الكلام في هذا المقام لانه من مزالق الا
لا
ومما يحتاج اليه دائما واما المحل ففي الاسماء المبنية كالموصو
والضمائر واسماء الاشارات وكالافعال الماضية والجمل
والحروف فان الاعراب في هذه المذكورات محلي لا لفظي و
لا تقديري والفرق بين التقديري والمحلي وهو ان
التقديري انما يستعمل حيث استحقت الكلمة الاعراب
ذلك الاعراب
لكن لا يظهر فيها المانع كما مر في الاقسام المذكورة في الا
عراب التقديري والمحلي انما يستعمل حيث لم يستحق
الكلمة الاعراب لاجل بنائها على معنى انها وقعت في
محل لو وقعت فيه غيرها لظهر فيه الاعراب فالمانع

في

٣

من الاعراب في المحل مجموع الكلمة لبنائه بخلاف المانع في
التقديري فانه حرف الاخير فليتامل فانه من نفائس
في هذا المقام صح
النحو **حتى يعلق** اي يتثبت من علق الشئ الشئ اذا
تثبت به وبيان هذا التركيب موقوف على عهد مقدمة
وهي ان حتى يجئ على ثلثة معان في علم النحو الاول للجر نحو
اكلت السمكة حتى راسها فح ان المجرور اما ان ينتهي به
المذكور قبلها كالراس في اكلت السمكة حتى راسها فان
ينتهي
الراس ما ينتهي به السمكة لانه جزء الاخير منها او
المذكور قبل عند ذلك المجرور نحو نمت البارحة حتى
الصباح فان الصباح شئ ينتهي الليلة عنده لانه
ها
ليس بجزء منها بل ملاق لها ثم اختلف النحاة في ان ما بعد

هو يدخل فيما قبلها ام لا فقال عبد القاهر انه حتى ظاهر ان ما بعد
ها يدخل فيما قبلها فاكل الراس وبعض الصلح في المثالين المذكور
وكذا عند ابن الحاجب وجار الله العلامة وعند اكثر النحاة
لا يدخل هكذا قال ابن جنى وابو نصر الا ان هذا الاختلا
لا تستقيم مطلقا بل الوجه ان يقال ان كان المذكور بعدها
بعض المذكور قبلها يدخل كالراس مثل وعلى هذا اشارة
في كلام المبرد في المقتصد وفي كلام ابن الدراك في الفصول
والثاني كونها للعطف نحو جاءني زيد حتى عمرو او مررت
بزيد حتى عمرو ولكن شرطها ح مجانسة ما بعدها لما
قبلها لانها موضوعة للغاية والدلالة على احد طرفي
الشيء والغاية والطرف لا يكونان الا من جنس المغيا وذي

ودي الطرف

٢٦٥٤٣١١

وذي الطرف فلا يقال جاءني القوم حتى حمار ولا يقال
ايضا رايت الرجل حتى امراة بالنصب ولا اكلت الخبز
حتى الرمان والثالث كونها ابتدائية اعم من ان يكون
ما بعدها مبتدا وخبرا نحو جاءني القوم حتى عمرو ذاهب
او كلاما مستقبلا نحو جاءني العلماء حتى ذهب الجهلاء فاذا
عرفت هذه المقدمة فاعلم انها في قوله حتى يعلق يجوز ان
يكون جارة بمعنى كي وان المصدرية مقدرة بعدها و
الفعل منصوب بها لان حرف الجر لا يدخل على الفعل
الا بعد تقدير ان والشرط ح ان يكون ما بعدها مستقبلا
بالنسبة الى ما قبلها نحو اسلمت حتى ادخل الجنة وههنا كذ
لك لان العلق بطبعه او مستقبلا مترقب بالنسبة الى

ما قبلها وهو ارادة التلبيط مع ما عمل فيه مجرور المحل يعني
متعلق بقوله الملفوظ المجرور ههنا وهو العلق بطبعه
شيء بشيء المذكور قبل حتى وهو ارادة التلبيط عنه
لابه ويجوز ان يكون عاطفة فيكون يعلق معطوفا
على الملفوظ فيكون الجملة منصوبة المحل لا مجرورة المحل
لكونها معطوفة على الجملة التي كذلك مفعول اردت
وشرط كونها للعطف وهو كون ما بعدها مجانسا
ههنا
لما قبلها موجود لانها ههنا لا لة على احد طرفي الشيء
حتى
وهو ارادة تعلم العلم للولد وطرفاه ارادة تلبيطه والعلق
بطبعه فيكون بين التلبيط والعلق مجانسة ولا يجوز
ان يكون حتى ههنا ابتدائية لان ما بعدها ليس بمبتدأ
وخبر ولا كلام مستقبل منقطع عن ما قبلها فلا يكون
ابتدائية امعن نظرك في هذا البحث فانه من غوامض
النحو **بطبعه** متعلق بيعلق والضمير مجرور المحل لاضافة
الطبع اليه عايد الى الولد وهو ما يكون مبتدأ الحركة
مطلقا سواء كان لها شعور كحركة الحيوانات او لا كحركة
الافلاك والاحجار والطبيعة ما يكون مبتدأ الحركة
من غير شعور والطبيعة بالعموم والخصوص مطلقا
والعام هو الطبع والمراد بالطبع هنا الطبع الذاتي
فمعنى بطبعه بذاته ونفسه **من لفظ** مجرور بمن والهاء ايضا
مجرور المحل لاضافة اللفظ اليه عايد الى الامام فهو
من اضافة المصدر الى الفاعل **محلو** مجرور صفة

هكذا قال الامام في شرح الاشارات فالفرق بين الطبع صح

لفظ والجار والمجرور في المحل النصب على انه حال من
فاعل يتعلق وهو ما الموصول في قوله **ما ينفجر** اي يسيل في قوله
**منه** متعلق بينفجر والضمير مجرور بمن عايد الى الموصول
**ينابيع** مرفوع على انه فاعل ينفجر وهو ينابيع جمع ينبوع
وهو عين الماء **النحو** مجرور مضاف اليه لينابيع ومحل
الموصول مع صلته رفع على انه فاعل يتعلق وانما
قلنا ان من لفظه حال من فاعل يتعلق لانه لا يجوز ان يكون
حالا من الضمير المجرور في منه لوجوه الاول ان الحال
اما لبيان هيئة الفاعل او المفعول كما مر وهذا الضمير
ليس بفاعل ولا مفعول فلا يكون حالا منه والثاني انه
اذا كان ذو الحال معرفة يجوز تقديمه على الحال وهذا الضمير





معرفة فيجوز تقديمه على هذه الحال وهي من لفظه
للعلو فيكون تقديره حتى يتعلق بطبعه منه من لفظ العلو
هذا التقدير غير جايز لانه يلزم منه تقديم ما في حيز
الصلة وهو منه على الموصول وهو ما في حيزها لا
يتقدم عليه لانه في حكم الصلة والصلة لا يتقدم
على الموصول وكذا ما في حكمها الثالث ان من الفظه
يتقدم على هذا الضمير والحال لا يتقدم على
صاحبها المجرور في الاصح لا يقال ان المحذور الذي
ذكر لازم على تقدير جعلكم اياه حالا من الموصول
لان الحال من الشيء اصلها ان تكون متأخرة عن ذلك
الشيء فتكون في حيز الصلة ايضا لانها متاخرة لانا نقول

نسلم

لا نسلم ما ذكرتم بل اللازم ح تقديم ما في حيز الموصول

وما في حيزه لا يكون من تتمة الصلة التي هي كالجزء

من الموصول وتقديم ما في حيز الموصول جائز **فطرت** الفاء

لعطف هذه الجملة على جملة اردت ويجوز ان يكون الفاء

علامة لجزاء الشرط المحذوف تقدير الشرط هكذا

اذا كان كذلك اي اذا كان الولد مستحضر المحيط بمقر حاته

فنظرت فيكون الجملة مجزومة المحل على انها جواب الشرط

**في مختصراته** متعلق بنظرت والضمير مجرور المحل لكونه

مضاف اليه للمختصرات عائد الى الامام **المطبوطة** مجرور

لانها صفة للمختصرات فان قيل ان المختصرات جمع و

المطبوطة مفرد فكيف يكون صفة منها والمطابقة شرط

لانها كذلك

بين الصفة

بين الصفة والموصوف في الافراد والجمع اذا كانت الصفة

فعلا له وقايمة به كما سيجيء وههنا كذلك لان المطبوطة

قايمة بها قلت قاعدة وهي ان الصفة اذا اسندت الى

ضمير الجمع كانت في حكم الفعل في جواز الوجهين الافراد و

الجمع كما ان الفعل كذلك في قولنا النساء جاءت او جئن

على لفظ واحد والجمع وههنا ان المطبوطة اسندت الى

ضمير للمختصرات فيجوز الجمع والافراد المصنف للاختصار

في الافراد ح

وكذا الكلام في قوله المبسوطة **دون** منصوب على الظرفية

والعامل فيه نظرت **كتب** جمع كتاب مجرورة لاضافة دون

اليها **المبسوطة** مجرورة على انها صفة الكتب **فوجدت** الفاء

فيه كالفاء في نظرت وهو يتعدى الى مفعولين الاول قوله

منهما ح

وهذا الاعراب اذا كان وجدت بمعنى صادفت يتعدى
الى مفعول واحد واما اذا كان بمعنى علمت يتعدى الى
مفعولين احدهما اكثر مفعول اول وتعاورا
تميز والمائة مفعول الثاني ومابعدها معطوفة
لها فاستطلت فعل فاعل والفاء فيه كالفاء المذكورة
في فنظرة وهو مأخوذ من طال يطول فيتعدى بالنقل
الى باب الاستفعال ان مصدرية اكلفه فعل مضارع منصوب
بان فاعل مستتر فيه وهو انا وضمير البارز المتصل منصوب
المحل على انه مفعول اول لاكلف عايد الى الولد وهو
يتعدى الى مفعولين ومفعوله الثاني قوله جمعها
والهاء مجرورة المحل لاضافة الجمع اليها عايد الى الكتب

اكثرها منصوب على انها مفعول وجدت والهاء مجرور
المحل لكونه مضاف اليه لاكثر عايد الى المختصرات تطاولا اي تداولا
ولاولاستعمالا نصب على التميز من اكثرها لانه تم بالتنوين
سقط بالاضافة كهذا التوين او بالتركيب كخمسة عشر
اذا اصله خمسة وعشرة ثابت تقديرا وان سقط لفظا
بين منصوب على الظرفية فالعامل فيه تعاورا الائمة
جمع امام مجرورة لاضافة بين اليها والمفعول الثاني لوجدت
قريب منصوب او بدل من اكثر على تقدير ان يكون وجدت
يتعدى الى مفعول واحد بدل البعض من الكل والتتمة
منصوبة معطوفة على المائة وكذا قوله وجملته وهذه الثلثة
اعني للمائة والتتمة وجملة اسم الكتاب للشيخ عبد القاهر

كل واحد منها صح

الثلثة والجملة الفعلية اعني كلفه مع ما عملت فيه منصوب
المحل على انها مفعول استطلت والجملة اي الكلفه منصوب
معطوف على كلفه وهو يتعدى الى مفعولين ايضا الاول
الضمير المتصل والثاني قوله رفعها والهاء مجرور المحل لكونه
مضاف اليه لرفع عايد الى الكتب الثلثة كراهة مصدر
منصوب على انها مفعول له في استطلت وهو مضاف
الى مفعولها وهو ما موصولة فيها اي في الكتب وضمير
في فيها عايد الى ما وفيها صلة والموصول مع الصلة مجرور
المحل لاضافة ذكر الفاعل متروك تقديره كراهتي ما
فيها من اشياء جمع شيء كقول واقوال عند الكسائي
وعند سيبويه والخليل اصله شيئا على وزن فعلاء

كحمراء استكرهوا اجتماع الهمزتين بينهما الف فنقلوا
الهمزة الاولى الى موضع الفاء فصارت اشياء على
وزن لفعاء فعلى الاول منصرف وعلى الثاني غير منصرف
وهي مجرورة بمن والجار مع المجرور في محل النصب على
الحال من الموصول وهو في معنى المفعول للعادة اسم
مفعول من الاعادة مجرورة على انها صفة للاشياء
والكلام فيها كالكلام في المظبوطة واعلم ان شرط
نصب المفعول له ثلثة الاول ان يكون فعلا لفا
عل الفعل المعلل والثاني ان يكون مصدرا والثالث
ان يكون مقارنا للفعل المعلل في الخارج وان لم يوجد
هذه الشرط يكون مجرورا باللام نحو جئتك لاكرا مك

الزائر لفقد الشرط الاول فان المجئ فعل المتكلم والاكرام فعل
المخاطب وجئتك السمن لفقد الشرط الثانى فان السمن
ليس بمصدر وخرجت اليوم لمخاصمتك زيدا امس لفقد الشرط
الثالث فسيجئ ماهيئة هذا فى محل ان شاء الله وای الواو
فحال ان الشرط فى الاصل كانت فعل الشرط وهى من افعال
الناقصة كما مر واسمه مستتر فيه وهو عايد الى شيء
لا يخلو فعل مضارع منفى بلا جزاء الشرط وهو منصوب المحل لانه
كان والشرط مع فعله وجزاء جملة شرطية منسلخ عنها معنى
الشرط وقعت فى موضع الحال من الاشياء وهو فى معنى المفعول
لانها عبارة عن ما موصول فى كراهة ما فيها وهو مفعول
الكراهة تامل وسيجئ تحقيق هذه المسئلة فى الحال من لا فادة

لانها

مجرور

متعلق

مجرور بمن متعلق بلا يخلو فاستصفيت فعل فاعل والجملة
معطوفة على استطلت منها والهاء مجرور المحل بمن عايد
الى الكتب الثلثة متعلق باستصفيت هذا اسم من الاسماء
الاشارة مبنى على الفتح لشبه الحروف فى الاحتياج الى المشار
اليه كما ان الحرف يحتاج الى متعلقها لكن محل نصب لانه
مفعول استصفيت المختصر منصوب لانه تابع لهذا او تابع للمحل
تابع للمحل ونفيت معطوف على استصفيت عن حرف جر كل
مجرور به متعلق نفيت والتنوين فيه اى فى كل عوض عن المضاف
اليه اى عن كل واحد منها اى من الكتب الثلثة ما مصدرية
تكرر فعل ماضى والضمير فيه عايد الى كل وهو فى تقدير المصدر
بما مفعول نفيت عن كل واحد منها تكررة ولا يجوز ان يكون

الى المشار اليه صح

موصولة لانه يلزم ان يكون المنفي نفس المسئلة المتكررة و
هو غير جائز لان المراد نفي التكرر دون المتكررة ولو حكم
بجواز نفيها لم يكن الكتاب مستمدا بهذه المسئلة المتكررة
وهو غير مراد بل يؤدي الى الفساد لانه يلزم منه ان لا
يكون مسئلة الفاعل مرفوع مذكورة فيه وبطلانه بين ظاهر
هكذا قيل لكن فيه ما فيه لانا نسلم لانم انه يلزم من نفي تكرر المتكررة
نفس المسئلة المتكررة التي هي مسئلة نحوية لانه للتكرر
وهو الشيء الموصوف بطبقة التكرار ولا يلزم من نفي المجموع
نفي كل جزء اعني الموصول مع صفة لان نفي المجموع قد يكون
بنفي قيد من قيوده فلم لا يجوز ان يكون هنا كذلك فنفي المتكررة
ولا يجوز بنفي نفسه حتى يلزم ما ذكرتم او نقول يجوز ان يكون ما

ماموصولة

ما موصولة بتقدير المضاف هكذا لو نفيت عن كل منها تكرار
فحينئذ تستقيم الكلام فافهم فانه من مزالق الاقدام **استثقالا**
منصوب على انه مفعول له من نفيت او على انه حال من ضمير
نفيت بمعنى مستثقلا **لمعاد** متعلق باستثقالا وهو مصدر
بمعنى الاعادة والتكرار **واستثقالا** لا معطوف على استثقالا
لا فجاز فيه الوجهان ايضا **المفاد** متعلق باستثقالا وهو اسم
مفعول من افاد بقيد واللام فيه اما للعهد والمعهود هو المولد
المذكور او بمعنى الجنس فالمراد كل من استفاد من هذه المختصر
ثم قال ان اللام فيه بمعنى الذي لانه في الصفة وهي **فيها** بمعنى
اسم موصول لا حرف تعريف فلا يكون للجنس باطل لانا نقول
القول بكون اللام للجنس مبني على مذهب المازني فان اللام
الصفة

عنده في الصفات مطلقا سواء كانت بمعنى الحدوث
كالضارب وغيره اولا كالمؤمن والكافر حرف تعريف ولو
فلا نسلم ان الموصول في بنا في الجنسية والاستغراق
كقولك اكرم الذين يأتونك من زيد واضرب العالمين لا
ونحو ذلك فانهما في هذين المثالين للجنس والاستغراق
ولولا لما صح الاستثناء الذي شرطه دخول المستثنى و
المستثنى منه على تقدير السكوت قلينا مثل غير
منصوب على الحالية من ضمير استصفيت مدخر مجرور
لاضافة الغير اليه وهو اسم الفاعل من لا فتعال اصله
مدتخر وجاء فيه الوجهان مدخر بالذال المنقوطة مذ
دخر بفك الادغام فصلا منصوب على انه مفعول

مدخر النصيحة مجرور لاضافة فضل اليها وانما عمل مد
خر في فضل لانه اريد به الحال والاستقبال واعتمد ايضا
على غير وهو في معنى النفي يعني ان عمل اسم الفاعل مشروط
بكونه بمعنى الحال والاستقبال والثانية اعتماده على
الستة لا اولها حروف النفي نحو ما قايم زيدا وفي معناه
كما في قول الشاعر وان امرء لم يعني الا بصالح لغير مهين
بالمطامع فان مهين على في نفسه لاعتماده على غير
والثاني حرف الاستفهام ملفوظا صريحا نحو اقايم زيدا
او مقدرا كقوله ليت شعري مقيم العذر اقوا قومي
اي امقيم والثالث المبتداء صريحا نحو زيد قايم ابوه ابا
كقوله وكم مالئ عنه من شئ غيره والرابع الموصوف نحو

مررت برجل عالم ابوه والخامس ذو الحال بان يكون
اسم الفاعل حالا نحو جاءني زيد راكبا غلامه ويجوز فيه
الاعتماد تقديرا ايضا والسادس الموصول نحو الضارب
ابوه قال ركن الدين العلوي في كبيره للكافية بعد
الموصول وغفل عنه المص وزاد بعضهم على وجوه
الاعتماد ان يعتمد على حرف النداء نحو يا طالعا جبلا وزاد
بعضهم ان يعتمد على ان نحو ان قائما الزيدان وهذا لا
شرط عند البصريين واما عند الكوفيين والاخفش
فلا اشتراط عندهم فعلى هذا قولنا قايما زيد فقايم فيه
عند البصريين خبر مقدم على المبتداء لا غير وعند الكوفيين
والاخفش يحتمل الامرين احدهما ان يكون مبتداء وزيد

مرفوع

مرفوع بانه فاعله ساد مسد الخبر والثاني ان يكون خبرا
مقدما وزيد مبتداء واما قائما الزيدان او الزيدون
فممتنع عند البصريين لامتناع ان يكون قائما خبرا عن
الزيدان او الزيدون لكونه مفردا وجاز عند الكوفيين
والاخفش على تقدير ان يكون مبتداء وما بعده فاعل
ساد مسد الخبر وكذا الخلاف بعينه في غير القرب في عمل الظرف
في الاعتماد وعدمه في حق فجر رعاية مجرورة به متعلق
بنحو مصدر مضاف الى مفعوله وهو عبارات ذكر الفاعل
متروك تقديره في رعايتي عباراته والضمير البارز المتصل
مجرور المحل لاضافة العبارات اليه عايد الى الامام المفصحة
مجرورة صفة العبارات ولم يجمع مع ان الموصوف جمع

من الحروف فح

للاختصار كما في المظبوطة وَلَمْ من الجوازم وهي خمسة

لم ولمّا ان ولام الامر ولاء النّاهية اطو فعل مضارع

مجزوم بلم سقط الياء علامة الجزم لانّ اصله اطوى

وفاعل مستتر فيه وهو انا والجملة معطوفة على جملة

استصفيت ذكر منصوب لانه مفعول لم اطو شيء مجرور

لاضافة ذكر اليه من حروف جر مسائلها مجرور بها والهاء مجرور

المحل لكونه مضافاً اليه للمسائل عايد الى الكتب الثلثة و

الجار مع المجرور متعلق بلم اطو الا حرف من حروف الاستثنا

وهي الا وخاشيا وعدا وغير وسوى وغيرها ما موصول

ندر فعل ماضي صلة فاعله مستتر فيه عايد الى ما والموصول

مع الصلة منصوب المحل اما على الاستثنا من ذكر شيء والعامل

المنقطع

مل فيه



فيه الا او لفعل السابق ذكره وهو لم اطو بواسطة الا

على خلاف المذهبين او على انه بدل من ذكر الشيء وهو

بدل بعض من الكل او بدل الاشتمال والعامل فيه لم

اطو اي لم اطو ذكر شيء الا اطو ذكر ما ندر بحذف المضاف

وهو ذكر وهو غير الذكر الذى هو المبتدل منه فافهم

واما مجرور سمحمل على انه صفة من شيء والعامل فيه ذكر اي لم

اطو لا ذكر ما ندر او من المسائل في من مسائلها والعامل

فيه من اي لم اطو ذكر شيء لا من المسائل التي ندرت ولا

يجوز ان يكون بدلا من الضمير المجرور في مسائلها لعدم

مسائلها عنده للمعنى لان هذا الضمير راجع الى الكتب

الثلثة فيكون تقديره لم اطو ذكر شيء من مسائل الكتب

ثالثة الا الكتب النادرة وهو ظاهر الفساد وما قيل
في وجه الفساد وانه اذا كان بدلا منه يلزم دخول لا بين
المضاف وهو المسائل وبين المضاف اليه وما نحن بصدده
تتمة للمبدل منه وهو الهاء في مسائلها فاسد لان المراد
بالتتمة التتمة في المعنى لا في اللفظ حتى يلزم ما ذكر ثم **او نادر**
معطوف على ما ندر **فيها** حرف جر **ما** موصولة **بينهم** منصوب
على الظرفية وهم ضمير متصل مجرور المحل لاضافة بين اليه
عبارة عن النحاة وعامل الظرف محذوف وفاعله مستتر فيه
عايد الى ما والعامل مع المعمول جملة ظرفية صلة ما
الموصول والموصول مع الصلة مجرور محلا بفي متعلق
بشاع **وانتشر** معطوف على شاع او على ندر



سقط
او لي **ولم** حرف جر **ازد** فعل مضارع مجزوم بلم اصله ازيد
الياء لالتقاء الساكنين وهو الياء والدال **فيه** اي المختص متعلق
بلم ازد شيئا منصوب لانه مفعول لم ازيد **شيئا** منصوب
لانه مفعول لم ازيد **اجنبيا** صفة شيئا **لا** اخر
**ما** موصولة **كان** فعل من افعال الناقصة صلتها اسمه
مستتر فيه عايد الى ما **بالذبابة** متعلق بقوله **حيا** وهو
منصوب على انه خبر كان والاصل ما كان حيا بالذبابة
ثم اخر حيا رعاية للسجع والموصول مع صلته منصوب
محلا اما على ... شيئا من لم ازد فيه شيئا والعامل فيه
لم ازد او لم ازد كما في لم اطو الا ما ندر او على البدلية
من شيئا والعامل فيه لم ازد والجملة اعني لم ازد مع

ما عمل فيه معطوفة على جملة لم اطو وما حب كشفنا طويل
لا يليق ذكرها في هذه الاوراق لكنه فيها مسئلة
لطيفة عن الاستثناء المكرر لا بد من ذكرها لامتحان
الاذهان واختبار لا فيها وهي اذا قال قائل لفلان على
عشرة دراهم الا تسعة الا ثمانية الا سبعة الا ستة
الا خمسة الا اربعة الا ثلثة الا اثنين الا واحدة ولو
قال له على عشرة الا واحدة الا اثنين الا ثلثة الا اربعة ثم
الا خمسة الا ستة الا سبعة الا ثمانية الا تسعة فاللازم
في الاول خمسة وفي الثاني واحد ولا يليق ذكر وجه التخريج
هنا **وترجمته** فعل فاعل ومفعول وهو ضمير البارز راجع
المختصر والجملة معطوفة على جملة استصفيت اما او على جملة لم اند
والاول اولى من جهة المعنى **بكتاب** مجرور بالباء متعلق

الواو للعطف

بترجمة



بترجمته **المصباح** مجرور لاضافة الكتاب اليه اضافة العام
الى الخاص كخاتم فضة ليتضئ اي ليستنير اللام جارة وان
المصدرية مقدرة بعدها لانها لا يدخل الفعل الا بتقدير
ان بعدها ليكون الفعل في تقدير الاسم لكونه في تاويل
المصدر كما مر في قوله حتى يعلق وليستضئ فعل مضارع
منصوب بها وفاعله الضمير المستكن فيه وهو راجع الى
الولد **بانواره** متعلق بيستضئ والهاء مجرور المحل
لاضافة الانوار اليه راجع الى الكتاب والمراد بانوار
مسائله اللطيفة ومباحثه النفيسة وفيه استعارة بالكناية
لان المص شبه المختصر بالمصباح في ازالة الظلم اما
ازالة في المصباح فظاهر واما في المختصر فلانه مزيل ظلمة

بجهل بالممارسة والاشتغال به وهى فى الحقيقة من اشد
الظلمة ثم اثبت له ما هو من لوازم المصباح بقوله بانوا
والتشبيه المذكور استعارة مكنية وهذا الاثبات استعارة
تخييلية قرينة لها **ويستفى** اى يغتنم وهو معطوف على
ليستضئ والضمير المستتر فيه عايد الى الولد **مغانم** منصوب
لانه مفعول ليستفى وهو بمعنى الغنايم واضافتها الى
**آثاره** اضافة العام الى الخاص اى مغانم من آثاره لان المغانم
هى الآثار الحاصلة من المختصر والمراد بها مسايل الشريفة التى
هى فوق كل مغتنم والضمير البارز المتصل مجرور المحل لا
ضافة الآثار اليه راجع المختصر **وكسرته** فعل فاعل ومفعول
وهو الضمير البارز المتصل وهو عايد الى المختصر وجملة



معطوفة على جملة ترجمته ومعنى كسرته اى طويته و
جعلته مشتملا **على** حرف جر **خمسة** مجرورة بها متعلق
بكسرته **الباب** مرفوع على الابتداء **الاول** صفة **فى**
**الاصطلاحات** جار مع المجرور فى محل الرفع على انه خبر
للمبتداء **النحوية** مجرور صفة الاصطلاحات وانما لم يقل
النحويات لانه اسندت الى الضمير الجمع وهو الاصطلاحات
فيجوز الوجهان كما مر فى المظبوط فان قيل ان
النحوية ليست بفعل ولا بمعناه فان اسناده لانه لا
وجود له فيها قلنا ان الياء فيها ياء النسبة فيكون
بمعنى الفعل اذ التقدير فى الاصطلاحات المنسوبة
الى النحو فلا اشكال وهى اى الاصطلاحات هنا



بمعنى المصطلحات فلهذا جمعت وان كانت مصدرًا لفظًا
وهو اى ذكر المصدر واردات اسم المفعول كثير كاللفظ
بمعنى الملفوظ وغيره وهى عبارة عن الالفاظ المتعددة
كالكلمة وانواعها من الاسم والفعل والحرف والكلام
وانواعه من الجمل الاربعة التى يتوقف عليها المباحث
الاتية ولذا قدم هذا الباب على ساير الابواب ولما
فرغ من الباب الثانى شرع فى الباب الثالث فقال
[...] يقوله الباب مرفوع على الابتداء الثالث مرفوع بعد
على انه صفة فى العوامل الجار مع المجرور خبر المبتداء
اللفظية مجرورة على انها صفة وانما قدم هذا الباب
الباب الثالث
على الباب الثالث لان العوامل فيه قياسية وفى الثالث
سماعية والقياسية مطردة مثلا قولنا الافعال للازمة ترفع

وتنصب فهذا قياس مطردة فى الجميع الافعال فلك
ان تجرى هذا الحكم فى كل فعل والسماعية غير مطردة
مثلا ان الباء واخواته تجر ولم واخواته تجزم سماعى
منحصر فيها سمع وليس لك ان تجاوز عما سمعته والا
شك ان المطردة يستحق التقديم على غير المطرد
فلهذا لكتف متعلبه ثم قال الباب الثالث فى العوامل اللفظية
السماعية واعراب السابق لكن قدمه على الرابع
لشرفه لان اللفظية السماعية اقوى لانها تعرف بالحس
البصرى والقلب معًا والمعنوية بالقلب فقط ولا
شك فى مزية ما تعرف بالشيئين على ما يعرف بشئ
الواحد ثم قدم الباب الرابع فى العوامل المعنوية على الباب

في فصول في العربية لان المراد في علم النحو معرفة العامل
والمعمول فالبحث في الرابع من العوامل وان كانت معنوية
بخلاف الخامس فان البحث فيه من التعريف والتنكير والتانيث
والتذكير وغيرها فانها من جهات الفن وليست مقصودة
من هذا الفن وان كانت مقصودة في هذا الفن والفرق
بين من هذا الفن وبين المقصود في هذا الفن والفرق
بين المقصود في هذا الفن مقدم على الفن فلهذا قدم الرابع
على الخامس فافراد الصفات في الابواب بناء على ما ذكر
في المطولة لكن لا بد ههنا من ذكر وجه الحصر الابواب
في الخمسة بان يقال المبحوث عنه في هذا الكتاب يجوز من ان
يكون موقوفا عليه لمباحث الاتية اولا فالاول هو





الاول وان كان الثاني فلا يخ اما ان يكون البحث
فيه من جهة العاملية اولا فان الاول فلا يخ من ان
يكون العامل فيه قياسيا او سماعيا او معنويا
فالاول هو الثاني والثاني هو الثالث والثالث
هو الثاني والرابع فان كان الثاني وهو ان يكون
البحث لا في جهة العاملية فهو الخامس فان قيل لا
يلزم من عدم كون البحث لا في جهة ان يكون هو الباب
الخامس فلم لا يجوز ان يكون شيئا اخر قلنا هذا السوال
عام في كل حصر جعلي لا عقلي لكن يندفع يعني اذ لم
يكن البحث في جهة العاملية فهو الخامس بالاستقراء
لا بالعقل لان العقل يجوز ان يكون شيئا اخر غير الخامس
تمت الكتاب تم م

المكتبة المركزية - قسم المخطوطات

في الاصطلاح وهو تخصيص شيئ بشيئ بحيث
متى اطلق الشيئ الاول فهم منه الشيئ الثاني

جاءني زيد ابوه قائم    جاءني زيد قام ابوه

جاءني زيد ان تعطه    جاءني زيد عنده مال

الجملة الشرطية    الجملة الظرفية

مررت برجل ابوه قائم    مررت برجل قام ابوه

الجملة الاسمية    الجملة الفعلية

مررت برجل ان تعطه    مررت برجل عنده مال

الجملة الشرطية    الجملة الظرفية

ظننت …

هذا دعاء شفا

اذهب الناس رب الناس واشف انت الشافي
لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما وننزل من القرآن
ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين
ولا يزيد الظالمين الا خسارا